

## تاج العروس من جواهر القاموس

رَقَصَ الرَّقَّاصُ يَرُقُّ رَقْصًا : لَعِبَ وَكَذَا رَقَصَ الْمُخَنَّثُ وَالصُّوفِيُّ  
 قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَهُوَ أَحَدُ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى  
 فَعْلٍ فَعْلَاءً نَحْوُ طَارَدَ طَارِدًا وَحَلَبَ حَلَابًا . وَمِنَ الْمَجَازِ : أَتَيْتُهُ  
 حِينَ رَقَصَ الْأَلُّ أَبِي اضْطَرَبَ قَالَ لُبَيْدُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : .  
 " فَبِتِلْكَ إِذْ رَقَصَ اللَّوَامِعُ بِالضُّحَى وَاجْتَابَ أَرْدِيَةَ السَّرَابِ  
 رُكَّامُهَا وَمِنَ الْمَجَازِ الْخَمْرُ إِذَا غَلَّتْ رَقَصَتْ وَيُقَالُ : رَقَصَ الشَّرَابُ  
 إِذَا أَخَذَ فِي الْغَلْيَانِ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَقَالَ حَسَّانُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : .  
 بَرَزُ جَاجَةً رَقَصَتْ بِمَا فِي قَعْرِهَا ... رَقَصَ الْقَلْبُوصُ بِرَأْكَبِ  
 مُسْتَعَجِلٍ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَمَنْ رَوَاهُ : رَقَصَ أَي بِالِاسْتِغْنَاءِ فَقَدَّ  
 أَخْطَأَ وَالرَّقْصُ بِالْفَتْحِ عَنِ اللَّيْثِ وَالرَّقْصُ وَالرَّقْصَانُ مُحَرَّرٌ كَتَيْبِنِ  
 : الْخَيْبُ وَيُقَالُ : ضَرَبُ مِنْهُ يُقَالُ : رَقَصَ الْبَعِيرُ رَقْصًا إِذَا أَسْرَعَ  
 فِي سَيْرِهِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الصَّحِيحَ فِي مَصْدَرِهِ التَّحْرِيكُ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ  
 وَسَبَّوِيهِ وَيَدُلُّ لِذَلِكَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ عَمَّارٍ الْقُرَيْشِيِّ : .  
 وَأَدْبَرُوا وَلَهُمْ مَنْ فَوَّقَهَا رَقْصًا ... وَالْمَوْتُ يُخْطَرُ وَالْأَرْوَاحُ  
 تَبْتَدِرُ وَقَالَ أَوْسٌ : .  
 نَفْسِي الْفِدَاءُ لِمَنْ أَدَّكُمْ رَقْصًا ... تَدْمَى حَرَّاقِفُكُمْ فِي مَشْيِكُمْ  
 صَكَكٌ وَقَالَ الْمُسَاوِرُ : .  
 وَإِذَا دَعَا الدَّاعِي عِلِّيَّ رَقَصْتُمْ ... رَقَصَ الْخَنَافِسُ مِنْ شِعَابِ  
 الْأَخْرَمِ وَقَالَ الْأَخْطَلُ : .  
 وَقَيْسُ عَيْلَانَ حَتَّى أَقْبِلُوا رَقْصًا ... فَبَايَعُوكَ جِهَارًا بَعْدَ مَا  
 كَفَرُوا وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ : .  
 فَمَا أَرَدْنَا بِهَا مِنْ خَلَّةٍ بَدَلًا ... وَلَا بِهَا رَقَصَ الْوَأَشِينِ نَسْتَمِعُ  
 فَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَالرَّقْصُ أَي بِالْفَتْحِ إِزْمًا تَبِعَ  
 اللَّيْثُ فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ مَعَ الرَّقْصِ وَالرَّقْصَانِ وَقَالَ : إِنَّ الثَّلَاثَةَ لُغَاتُ .  
 قَالَ : وَلَا يَكُونُ الرَّقْصُ وَنَصُّهُ : وَلَا يُقَالُ : يَرُقُّ رَقْصًا إِلَّا لِلْأَعْبِ وَاللَّيْلِ  
 وَنَحْوِهَا قَالَ : وَلِمَا سِوَاهُ الْقَفْزُ وَالنَّقْرُ وَأَنْشَدَ : .  
 بِرَبِّ الرَّاغِبَاتِ إِلَى قُرَيْشٍ ... يَثْبِئْنَ الْبَيْتَ مِنْ خِلَالِ النَّقَابِ

وقال الأخطلُ : .

إِنِّي حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّاقِصَاتِ وَمَا ... أَضْحَى بِمَكَّةَ مِنْ حُجْبٍ وَأَسْتَارِ  
قال : ورُبُّمَا قِيلَ لِلْحِمَارِ إِذَا لَاعَبَ أُتُنَّه يَرْقُصُ . قُلْتُ : وكُلُّ  
ذَلِكَ مَجَازٌ أَيُّ رَقَصُ البَعِيرِ وَرَقَصُ الحِمَارِ كما نصَّ عَلَيَّهِ  
الزَّمَخْشَرِيُّ . والرَّقَاصَةُ مُشَدَّدَةٌ : لِعُوبَةِ لَهُمْ نَقْلَهُ ابْنُ  
فَارِسٍ . و قال أبو عمرو : والرَّقَاصَةُ الأَرْضُ لا تُنْزِبُ شَيْئاً وَإِنَّ  
مُطِرَتَ وَمِنَ المَجَازِ : أَرَقَصَ البَعِيرُ : حَمَلَهُ عَلَي الخَيْبِ وَنَزَّاهُ  
قال جريرُ : .

بِزَرُودٍ أَرَقَصَتْ القَعُودَ فِرَاشَهَا ... رَعْنَاتٍ عُنَيْلِهَا الغِدْفُ  
الأرغُلُ وقال عنترةُ : .

ومُرَقَصَةٌ رَدَدَتْ الخَيْلَ عَنْهَا ... وَقَدِ هَمَّتْ بِاللِقَاءِ الزَّمَامِ قالَ  
الأصمعيُّ : يُرِيدُ امْرَأَةً مُنْهَزِمَةً رَكِبَتْ مَهْرِيًّا يُرَقِصُهَا . ومن  
المَجَازِ : تَرَقَّصَ : ارْتَفَعَ وَانْخَفَضَ . قال الرُّاعِي : .  
وَإِذَا تَرَقَّصَتِ المَفَازَةُ غَادَرَتْ ... رَبِذَاً يُبْغِلُ خَلْفَهَا تَبْغِيلًا  
أَيُّ ارْتَفَعَتْ وَانْخَفَضَتْ وَإِنَّمَا يَرْفَعُهَا وَيَخْفِضُهَا السَّرَابُ والرُّبُذُ  
: الخَفِيفُ السَّرِيعُ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : رَجُلٌ مِرْقَصٌ كَمِنْذَرٍ كَثِيرُ  
الخَيْبِ أَنْشَدَ نَعْلَابُ لِعَادِيَةَ الدُّبَيْرِيَّةِ : .

" وزاغَ بالسَّوْطِ عَلَانْدِي مِرْقَصًا